Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جناحها ، والرذيلة والظلم والبغضاء والإحن هى سادة العالم اليوم ، والمسيطرة عليه ، والمتحكمة فى كل أفعاله وميوله ، والدنيا — اليوم — كما كانت بالأمس تنتظر من يخلصها من كل هذه المهلكات ، فلا المنظمات الدولية ، ولا الحروب المدمرة ، ولا الأقوال المعسولة لا شئ من ذلك يقر السلام فى الأرض ، ويحل المحبة محل البغضاء ، والأخوة محل التنافر ، والعدل مكان الظلم .

وإنما هو شئ واحد ، لا تصلح الأرض إلا به ، ولا ينجو العالم من المصير المخيف إلا إذا تمسك بتعاليمه ، ذلك هو الدين .

وقد فطن فلاسفة العالم ، وأحرار الفكر لذلك .

ومن أبدع ما قيل فى هذا الشأن ما قاله (روسو) الفيلسوف الشهير : (شر الشرور فى أعمالك أن يكون الله مجهولا فيها ، فإن فى ذهاب الديانة تقويضاً لأركان الهيئة الاجتماعية) .

ويقول (فيكتور كيزان) : (إن الشعوب لأشد احتياجاً إلى المبادئ الدينية منها إلى الشرائع المدنية ، والعلوم السياسية) .

ولسنا — ودون تعصب — نجد أمامنا ديناً لا يستطيع إصلاح العالم ، وإقرار السلام بين شعوبه إلا الدين الإسلامى ، فهو دين الحرية والعدل والمساواة ، ولم يكن فى يوم من الأيام دين طقوس ومظاهر ، وإنما كان العامل على إصلاح الدنيا وصلاح الآخرة ،